

يُورِّقُنِي التَّسَاوُلُ عَن فِرَاغِ
فِرَاغٍ فِي النَّهَارِ فِي اللَّيَالِي
وَطَيْبِي لَا يُجِيبُ وَلَيْسَ يَدْرِي
وَكُتِّبِي لَا تَرُدُّ عَلَي سُّؤَالِي
أَلَا فَاثْمَلًا فِرَاغًا فِي عَيْنِي
وَفِي رُوحِي وَعُذُّ مِثْلِ الْهِلَالِ
تَثُورُ الذُّكْرِيَّاتُ تَمْرَسُكْرِي
عَلَى عَيْنِي عَلَى فِكْرِي بُوْبَالِي
فَكُنْتُ تَعُودُ مِن بَعْدِ افْتِرَاقِي
وَتَحْمِلُنِي عَلَى وَهْجِ الْوَصَالِ
يُزْنُرُنِي ذِرَاعُكَ يَا نِقُولَا
عَلَى خَضْرِي تَشُدُّ بِلَا كِلَالِ
تَدُورُ الْبَيْتَ بِي فَرَحًا وَشَوْقًا
تَمِيلُ مِنَ الْيَمِينِ إِلَى الشَّمَالِ
وَقُسْطَانِي يُفْتَحُ فِيهِ وَرْدٌ
وَتَرْقُصُ فِي الْهَوَاءِ خِيوطُ شَالِي
فَاثْمَلُ فَوْقَ صَدْرِكَ مِنْ عَبِيرِ
وَأَصْعَدُ لِلسَّمَاءِ وَلَا أُغَالِي
وَتُهْمَلُ كُلُّ حَسَنَاءٍ أَمَامِي
تَعَثَّرُ وَهِيَ تَمْشِي فِي ظِلَالِي
تُصْعَدُ إِذْ تَرَكَ تَنَهَّدَاتِ
تَغَارُ مِنَ الْعِنَاقِ وَمِنْ دَلَالِي